

مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) وفاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن

د. ساري سليمان ملاحيم

قسم العلوم المالية والمصرفية
كلية عمان الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
المملكة الأردنية الهاشمية

سالي نبيل الحتامله

باحثة
قسم العلاقات العامة
مصرف الراجحي
المملكة الأردنية الهاشمية

د. وليد خلف الزعبي

قسم العلوم المالية والمصرفية
كلية عمان الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) والمتمثلة بـ (النظرة المستقبلية للعميل، والقدرة على السداد، والغاية من الائتمان، والضمانات، والإدارة) وفاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة وتوزيعها على الموظفين في دائرة الائتمان بالإدارة المركزية للبنوك الإسلامية في الأردن والبالغ عددها (4) بنوك، حيث بلغ عدد موظفي الائتمان فيها (75) موظف، واسترد منها (73) استبانة وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم اعتماد المنهج الوصفي والاستدلالي وعدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع أهداف الدراسة منها الانحدار الخطي المتعدد. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تطبق البنوك الإسلامية الأردنية جميع مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) في تحليلها الائتماني وبدرجة مرتفعة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) على فاعلية قرارات منح الائتمان. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها تعزيز درجة ممارسة وتطبيق مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) لما لها من أثر مهم وقوي على فاعلية قرارات منح الائتمان وذلك من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية وتكثيف البرامج التطويرية عند المدراء والعاملين في الدائرة الائتمانية لمواكبة كل جديد من التطورات الحديثة وإدخالها إلى بيئتهم لتحقيق نتائج وأهداف مستدامة.

الكلمات المفتاحية: الجدارة الائتمانية، قرارات منح الائتمان، نموذج (PRISM)، التحليل الائتماني، البنوك الإسلامية.

المقدمة

حيث باتت البنوك في جميع أنحاء العالم تركز على بناء سياسات ائتمانية سليمة، لكي تسترشد بها مختلف المستويات الإدارية للبت في طلبات الائتمان المقدمة، وتمكنها من تخفيف المخاطر المحيطة بالائتمان، لذلك تؤدي معايير الجدارة الائتمانية دوراً مهماً في تزويد المستثمرين والمتعاملين في الأسواق المالية بالمعلومات المالية الدقيقة والمبسطة والتي تمكنهم من الاستفادة منها في تأسيس قراراتهم الاستثمارية والتقييم الصحيح للأخطار (بلاهدي، 2020).

تمثل البنوك الإسلامية إضافة حقيقية للقطاع المصرفي ومكملاً لتلبية احتياجات المتعاملين مع الأفراد والمنتجين والشركات على اختلافها، إذ قدمت العديد من صيغ وأدوات التمويل وأساليب الاستثمار إذ أصبحت جزءاً هاماً من الجهاز المصرفي العالمي، وبالرغم من ذلك يرى الكثيرون أن البنوك الإسلامية أكثر عرضة للمخاطر مقارنة بالبنوك التقليدية، كون نشاطها يعتمد على الاستثمار الفردي أو المشترك مع غيره، والعلاقة هنا بين البنك وعملائه هي علاقة شراكة في الأرباح والخسائر (Sana & Malahim, 2018).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات العلمية السابقة والتي ركزت على مؤشرات الجدارة الائتمانية وقرارات منح الائتمان التي تساهم في فتح الآفاق أمام الباحثين للاستفادة من الوسائل التي تم استخدامها والأساليب التي اتبعتها تلك الدراسات

* تم استلام البحث في أكتوبر 2022، وقبل للنشر في يناير 2023، وتم نشره في مارس 2023.

كذلك النتائج والتوصيات التي توصلت إليها ومن خلال الاطلاع على مجموعة الدراسات والأبحاث العلمية تم اختبار مجموعة منها ذات العلاقة وفيما يلي عرض لتلك الدراسات وهي كما يلي:

دراسات باللغة العربية

دراسة (الرشيدي، خان، بن موازر، 2020)، بعنوان: «أثر المعايير والسياسات الائتمانية على اتخاذ قرارات الإقراض للمشروعات الصغيرة دراسة تطبيقية في بيت التمويل الكويتي». هدفت الدراسة التعرف على أثر المعايير والسياسات الائتمانية المتمثلة بـ (سمعة وأخلاق المقترض، القدرة المالية، السيولة المتوفرة، الضمانات المالية، والوضع المالي للمقترض) على اتخاذ قرارات الإقراض للمشروعات الصغيرة في الكويت، إذ تكونت عينة الدراسة من (80) مستجيباً من مديري الإدارات ورؤساء أقسام الائتمان وموظفي إدارة المخاطر في بيت التمويل الكويتي. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وخلصت الدراسة إلى وجود أثر للسياسات والمعايير الائتمانية مجتمعة على اتخاذ قرارات الإقراض للمشروعات الصغيرة في بيت التمويل الكويتي. وأوصت الدراسة بالاعتماد على سمعة وأخلاق صاحب المشروع الصغير المقترض كمعيار من المعايير الائتمانية عند اتخاذ قرارات الإقراض لمشروعه الصغير.

دراسة (بلهادي، 2020)، بعنوان: «أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5C's على التسهيلات الائتمانية - وكالات سعيدة BADR-BDL-CPA نموذجاً لسنة 2020». هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة مؤشرات الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5C's بقرار منح التسهيلات الائتمانية في وكالات ولاية سعيدة (CPA- BADR- BDL)، والتعرف على مؤشرات الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5C's المستخدمة من طرف البنوك في التحليل الائتماني لغرض قدرة ومؤهلات العميل على السداد، ومعرفة أثر هذه المؤشرات على قرار منح التسهيلات الائتمانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (3) بنوك بولاية سعيدة حيث ضمت العينة (30) موظف من العاملين في البنوك، وتم تحليل البيانات المجمعة بالاعتماد على برنامج (SPSS) لاختبار الفرضيات، وخلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين معايير الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5C's على قرار منح التسهيلات الائتمانية لدى بعض البنوك العمومية بولاية سعيدة.

دراسة (صبح، 2019)، بعنوان: «أثر تطبيق المعايير الائتمانية 5C'S على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين». هدفت الدراسة إلى بيان أهم المعايير الدولية التي يجب توفرها في عمليات منح الائتمان 5C'S والمتمثلة بـ (شخصية العميل، قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته، حجم رأس المال، الضمانات الكافية في حالات العجز أو عدم التسديد، والظروف الاقتصادية والاجتماعية للعميل) وأثرها على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ شمل مجتمع الدراسة جميع مدراء ورؤساء أقسام التمويل في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، والبالغ عددهم (53) مدير ورئيس قسم، وضمت العينة (41) استبانة صالحة لغايات التحليل الإحصائي، وأظهرت الدراسة وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية للمعايير الأربعة (شخصية العميل، قدرة العميل على مال العميل، والظروف الاقتصادية والاجتماعية للعميل) على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين، في حين أشارت إلى عدم وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لمعيار الضمانات المقدمة للعميل، وذلك لأن الضمانات تعد غير كافية في ظل وجود مخاطر عامة في الوضع الاقتصادي غير المستقر في فلسطين، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام البنوك بدراسة شخصية العميل وقدرته على السداد والإطلاع بشكل تفصيلي على المؤشرات المالية للعميل في داخل البنك وخارجه لتعزيز الثقة في منحه الائتمان.

دراسة (الفاعوري، 2019)، بعنوان: «الجدارة الائتمانية وأثرها على تحسين الأداء في البنوك التجارية الأردنية». هدفت الدراسة إلى التعرف على الجدارة الائتمانية وأثرها على تحسين الأداء في البنوك التجارية الأردنية، وتقييم هذه الجدارة الائتمانية وفقاً لمجموعة من الأهداف وأثرها على تحسين الأداء في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث استبيان تم توزيعه على البنوك التجارية الأردنية والبالغة (13) بنكاً، إذ شملت عينة الدراسة (247) استبيان تم تعبئتها من ضباط الائتمان، حيث تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة الحزم الإحصائية (SPSS) للتحليل العاملي الاستكشافي، ومجموعة (AMOS) للتحليل العاملي التوكيدي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل متغيرات العملاء ومتغيرات البنك على تحسين الأداء في البنوك التجارية الأردنية، وأوصت الدراسة بضرورة قيام البنوك بالاهتمام بنسب السيولة ونسب التنبؤ بالتدفقات النقدية عند تحليل القوائم المالية لطالبي التسهيل الائتماني، وضرورة تبني البنك لسياسات

ائتمانية متحفظة لتجنب المشروعات ذات الدرجة العالية من المخاطرة على الرغم من عوائدها المرتفعة، وعلى إدارة التسهيلات الائتمانية الأخذ بعين الاعتبار السجل الائتماني عند قرار منح التسهيل الائتماني للتأكد من قدرة العميل على سداد.

دراسة (سالم، 2019)، بعنوان: «تقييم كفاءة معايير منح الائتمان وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على البنوك». هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين كفاءة معايير منح الائتمان المستخدمة في البنوك المصرية، وتقييم المعاملات وعمليات الموافقة على منح الائتمان وأدائها المالي. حيث تم قياس المتغير المستقل والتابع من خلال قيام الباحثة بتصميم استبانة تتضمن أسس ومعايير منح الائتمان المستخدمة في البنوك المصرية، كذلك أداء البنوك بمؤشرات، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باختيار (4) بنوك من أكبر البنوك التجارية المصرية خلال الفترة من العام المالي (2012) وحتى العام المالي (2016)، إذ تم توزيع الاستبيان على المسؤولين في الإدارات المركزية لائتمان في هذه البنوك وذلك لتغطية متطلبات التحليل الإحصائي والمالي. ولتحليل بيانات الدراسة تم اختبار مدى صدق وثبات الاستبيان إحصائياً للتأكد من قدرته على إثبات مدى وجود ارتباط بين كفاءة أسس ومعايير منح الائتمان والممارسات السليمة والفعالة للحد من المخاطر التي تتعرض لها البنوك وأدائها المالي. وخلصت الدراسة إلى أن اختلاف مستوى الأداء في البنوك التجارية المصرية باختلاف طبيعة الإدارة لدى البنوك في مصر والتزامها بالأسس السليمة لمنح الائتمان أثناء صياغة السياسة الائتمانية الخاصة بها، وبالمعايير الملائمة لمنح الائتمان، وحدود المنح مثل تحديد مصادر السداد، التعرف على مدى الالتزام بسداد الالتزامات السابقة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع ضوابط وحدود ائتمان شاملة على صعيد المقترضين الأفراد، وعلى صعيد الأطراف ذات الصلة، ووضع ضوابط وحدود ائتمان شاملة للشركات والأفراد ذوي العلاقة بالبنك.

دراسة (طلبة، 2019)، بعنوان: «محددات الجدارة الائتمانية للديون السيادية». تبرز دراسة طلبة 2019 أهم المحددات التي تتبناها وكالات الجدارة الائتمانية العالمية لتصنيف الديون السيادية، من خلال مقارنة تاريخية مفاهيمية لتصنيف الائتماني ولأهم وكالاته العالمية ومختلف الرموز المعتمدة من طرفها، مع توضيح مفهوم تصنيف الديون السيادية وأهميتها بالنسبة للجهة المصدرة مع التركيز على أهم المحددات الكمية والكيفية التي تعتمدها هذه الوكالات لبناء تصنيفاتها، وأخيراً تحليل الجدارة الائتمانية لليونان وفقاً لبعض المؤشرات الاقتصادية والسياسية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وخلصت إلى أن وكالات الجدارة الائتمانية تعتمد على محددات كمية وكيفية لإصدار تصنيفاتها للديون السيادية وهو ما تم ملاحظته على مستوى الجدارة الائتمانية للديون السيادية اليونانية.

دراسات باللغة الأجنبية:

دراسة (Pukala et al., 2020) بعنوان: "Evaluation of the Creditworthiness of Extractive Industry Companies". هدفت الدراسة إلى تقييم الجدارة الائتمانية للبنك الوطني في أوكرانيا كمقرض للشركات الاستخراجية، مع مراعاة مبادئ وتوصيات لجنة بازل بشأن الإشراف البنكي. ووفقاً للبيانات المالية لشركات الصناعات الاستخراجية، تم حساب المتغيرات والمعاملات الوظيفية الموضوعية للمؤشر المتكامل، وتم تحديد فئات المدينين في الشركات التي شملتها الدراسة الاستقصائية حسب السنوات، وقد ثبت أن نشاط شركات الصناعات الاستخراجية ينطوي على مخاطر مع متوسط الجدارة الائتمانية وذلك باستخدام حساب معايير عدم التماثل في التوزيع الإحصائي، ولكن هذه الشركات تحتاج إلى اجتذاب الأموال والموارد المالية الخارجية، ولقياس مستوى المخاطر للشركات وأظهرت الدراسة المستوى المنخفض لمنح الائتمان في أوكرانيا لشركات الصناعات الاستخراجية من خلال المخاطرة المكثفة، والتي يتم تحديدها من خلال تقييم الجدارة الائتمانية لمجموعة الشركات وقياس مستوى مخاطر نشاطها، لذلك فإن البنوك حذرة للغاية بشأن منح الائتمان والتي قد تكون بسبب ارتفاع مخاطر الائتمان.

دراسة (Bai et al., 2019) بعنوان: "Banking Credit Worthiness: Evaluating the Complex Relationships". هدفت الدراسة إلى دراسة وتقييم حالة الاقتراض والائتمان للمزارعين من خلال البنوك وتقييم الدعم المالي المقدم لهم وسلسلة التوريد الزراعي وكذلك ضمان ربحية المؤسسات المالية والعمل على تقييم الجدارة الائتمانية في الصين، وقد قامت الدراسة على تقييم وضع البيانات البنكية لـ (2044) من المزارعين المقترضين ومدى توفر العوائد لديهم، وبينت نتائج الدراسة أن هنالك مجموعة من القواعد التي يتبناها البنك في الجدارة الائتمانية في التعامل مع المزارعين مع تقدير الظروف البيئية المحيطة في عمليات الزراعة، وهذه القواعد التي قام ببنائها البنك تحدد مدى الجدارة الائتمانية ومن ضمن هذه القواعد الوضع الرئيسي للمزارعين، والقدرة التشغيلية، واستعداد السداد، والضمان المشترك، والبيئة الكلية للمزارعين.

دراسة (Semaye, 2018) بعنوان: "Assessment of 5C's Credit Appraisal Tools and The Level of Nonperform-ing Loans And Advances-in the Case of NIB International Bank SC". هدفت الدراسة لتحديد استخدام أدوات تقييم الائتمان وفق نموذج 5C's في عملية الموافقة على منح القروض والسلف وتقييم الوضع المتعثّر لبنك الاستثمار القومي (NIB) في إثيوبيا، والتحقق ما إذا كان البنك يطبق جميع أدوات ومعايير تقييم الائتمان، والتأكد ما إذا كان البنك مطالباً بمراجعة سياسته الائتمانية وإجراءاته للتخفيف من مستوى قروضه وسلفياته المتعثّرة، وقد شملت عينة الدراسة (120) من مديري الفروع، ومديري الأقسام، وضباط القروض، ومسؤولي متابعة الائتمان، ومديري علاقات العملاء، ومحلي الائتمان في بنك (NIB) إذ تم تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيان المطروح عن طريق الإحصاء الوصفي التحليلي باستخدام برمجية الحزم الإحصائية (SPSS) وخلصت الدراسة إلى أن البنك يستخدم أدوات تقييم الائتمان حسب نموذج 5C's في تقييم مخاطر الائتمان لضمان استمراريتهما وبقاءها في مجال الأعمال.

دراسة (Motwani, Chaurasiya & Bajaj, 2018) بعنوان: "Predicting Credit Worthiness of Bank Customer with Machine Learning Over Cloud". هدفت الدراسة إلى بيان كيفية التنبؤ بالجدارة الائتمانية لعملاء البنك في تايوان باستخدام عدد من الأساليب الحديثة وتحليل البيانات المالية حيث تم إجراء عدة أساليب في السابق لبيان المخاطر الائتمانية واستخدام نماذج المخاطر وإعداد الإحصائيات، وفي ظل تزايد المعلومات كان من الأفضل استخدام الأساليب الآلية الحديثة لتقييم الجدارة الائتمانية وتشكيل البيانات السحابية التي قد تمنح مؤشرات عالية للجدارة الائتمانية بأقل وقت وجهد، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن البنوك والمؤسسات المالية تواجه بالفعل تحدي تحديد عوامل المخاطرة، والتي يجب مراعاتها أثناء تقديم القروض والائتمان للعملاء، لذا يتعين على البنوك أن تدرك أن إمكانية تحديد أسس يمكن أن تساعدهم على تركيز قراراتهم المالية واستخدام الموارد واتخاذ قرارات أكثر ذكاءً، كما أنه يتم تحليل قاعدة البيانات واستخدام الحوسبة المتنقلة والإنترنت في تحصيل البيانات وتحليلها.

دراسة (Peprah, Agyei, Oteng, 2017) بعنوان: "Ranking the 5C's of Credit Analysis: Evidence From Ghana Banking Industry". هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى تطبيق البنوك في غانا لمعيار 5C's المتمثلة في (سمعة العميل، القدرة، الضمانات، الظروف المحيطة بالعمل، رأس المال) في تحليلها الائتماني لمقدمي القروض، وأي من هذه المعايير يتم تطبيقه بدرجة أكبر أثناء تحليلها الائتماني لمقدمي القروض، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (32) بنك في غانا، وتم معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برمجية (SPSS)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن البنوك في غانا تتمتع بتطبيق معيار 5C's حيث احتل معيار سمعة العميل عند التحليل الائتماني الترتيب الأول والقدرة على الترتيب الثاني والضمانات على الترتيب الثالث والظروف المحيطة بالعمل على الترتيب الرابع بينما رأس المال احتل الترتيب الخامس، وأوصت الدراسة بأن على البنوك في غانا أثناء تحليلها الائتماني التركيز على معيار رأس مال العميل لأهميته في تحديد مخاطر المقرضين لخسارة غير متوقعة.

دراسة (Chepkoech, 2014) بعنوان: "The Effect of Credit Assessment Process on Repayment of Bank Loans in Commercial Banks in Kenya". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر عملية تقييم الائتمان على سداد القروض في البنوك التجارية في كينيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبيان، وتوزيعه على (43) مدير 1W من العاملين في البنوك التجارية بكينيا، وتم تحليل البيانات باستخدام برمجية الحزم الإحصائية (SPSS)، وخلصت الدراسة إلى أن معظم البنوك التجارية تستخدم نموذج 5C's في عملية تقييم الجدارة الائتمانية للمقرضين كما أنها وضعت أوزاناً أكبر على عوامل رأس المال والقدرة على سداد القرض، بالإضافة إلى استخدام النسب المالية في عملية تقييم مقترح الائتمان، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة سياسات الائتمان بحيث لا يستغل موظفو الائتمان ومسؤولو البنوك الثغرات لتقديم قروض للأصدقاء والمقرضين غير المؤهلين.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة بأنها من الدراسات القليلة -حسب علم الباحثين- التي تبحث في أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن، حيث لاحظ الباحثين أن معظم الدراسات السابقة لم تتطرق إلى ربط الجدارة الائتمانية حسب نموذج (PRISM) وفاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية وإنما

درست وبحثت نماذج أخرى كنموذج (5C's) كدراسة (صباح، 2019) ودراسة (Semaye, 2018)، ودراسة (Peprah et al., 2017)، بالإضافة إلى أنها اختلفت عن الدراسات السابقة بحجم عينتها والقطاع المبحوث.

مشكلة الدراسة

تعتبر قرارات منح الائتمان ذات أهمية كبيرة إذ تؤثر بشكل كبير على المركز المالي للبنك، ويتطلب قرار الائتمان السليم تقييم دقيق للجدارة الائتمانية للعميل، وهذا بدوره يستلزم دراسة مدى أهلية العميل للائتمان. ولكن هذه المعايير تختلف بين البنوك حسب أهميتها النسبية بما يتناسب وطبيعة كل بنك، ومن هنا سعت الدراسة إلى معرفة أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- ما مدى تطبيق البنوك الإسلامية في الأردن لمؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) في تحليلها الائتماني؟
- ما هو مستوى فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية؟
- هل تؤثر مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) بأبعادها (النظرة المستقبلية للعميل، والقدرة على السداد، والغاية من الائتمان، والضمانات، والإدارة) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى قياس أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) والمتمثلة بـ (النظرة المستقبلية للعميل، والقدرة على السداد، والغاية من الائتمان، والضمانات، والإدارة) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن، وبناء عليه يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالي:
- التعرف على مدى استخدام إدارة البنوك الإسلامية في الأردن لنموذج (PRISM) في تحليلها الائتماني.
 - التعرف على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن.
 - تحديد أثر تطبيق مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن.
 - تحديد أي من المؤشرات لها إسهام بالتأثير على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن.

فرضية الدراسة

HO.1: «لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) والمتمثلة بـ (النظرة المستقبلية للعميل، والقدرة على السداد، والغاية من الائتمان، والضمانات، والإدارة) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن.»

أهمية الدراسة

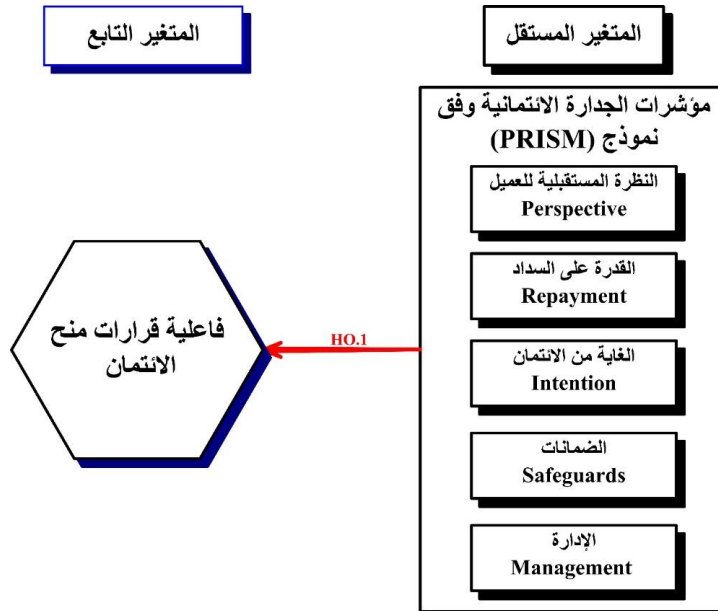
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية التأثير المتحقق لمؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية في الأردن ويمكن إجمال أهمية الدراسة بما يلي:
- الأهمية العملية: تكمن أهمية الدراسة العملية من خلال ما ستقدمه من نتائج وتوصيات لمتخذي قرار منح الائتمان في البنوك الإسلامية تساهم بشكل فعال في توضيح أدوات الجدارة الائتمانية ومعايير تطبيقها في هذه البنوك، وتعد هذه الدراسة - في حدود علم الباحثين - من الدراسات القليلة التي تطرقت إلى قياس أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) الإسلامية في الأردن على فاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك.
 - أهمية القطاع المبحوث: كذلك تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القطاع المبحوث، وحسب تقرير جمعية البنوك الأردنية لعام (2020) قامت البنوك الإسلامية بإنشاء صندوق رأس المال والاستثمار الإسلامي الأردني برأس مال يبلغ (48.7) مليون دينار لدعم مسيرة التنمية الأردنية لما أحدثته تداعيات جائحة كورونا من تحديات وتبعات على مختلف القطاعات الاقتصادية، والهدف منه الاستثمار في الشركات الوطنية الواعدة ومساعدتها على

النمو والتوسع والتطور لتعزيز التنمية الاقتصادية في المملكة، إذ تحمل البنوك الإسلامية على عاتقها مسؤولية عقائدية تتمثل في تعميق مبادئ العمل الإسلامي والنظام البنكي الإسلامي لدى العاملين لديها والمتعاملين معها، ومسؤولية تنمية واستثمارية وذلك من خلال إيجاد المناخ المناسب لجذب رأس المال وإعادة توظيفه، وتنمية البيئة الاقتصادية والصناعية للمجتمعات الإسلامية.

تصميم الدراسة

منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية التي اعتمدت على المنهج الوصفي والذي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتكاملة والتي تصف الظاهرة أو المشكلة من خلال جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها، وتحليلها بدقة لاستخلاص الدلائل، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة التي يتم دراستها. استخدمت الدراسة أيضاً المنهج الاستدلالي (التحليلي) والذي هو عبارة عن استخدام نتائج الإحصاء الوصفي وترجمتها إلى مقاييس وتعميمها على مجتمع الدراسة ووضع الاستنتاجات المتعلقة بها.



مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطريقة اختيار مفرداتها

«إن التعداد الكامل لكافة العناصر أو المشاهدات في أي مجال من مجالات البحوث العلمية والإنسانية يُعرف على أنه مجتمع وقد يكون هذا المجتمع محدود أو غير محدود». وعليه شمل مجتمع الدراسة جميع الموظفين في دائرة الائتمان بالإدارة المركزية للبنوك الإسلامية في الأردن، والبالغ عددهم (75) موظف.

أنموذج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أنموذج الدراسة موضحاً العلاقة ما بين المتغير المستقل (مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM)، والمتغير التابع (قرارات منح الائتمان) كما هو موضح في الشكل (1).

وصف متغيرات الدراسة وأبعادها:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) وذلك لتحديد درجة موافقة المبحوثين، حيث تم الاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة ودرجة الموافقة نحو مؤشرات (PRISM) والموضحة نتائجها في الجدول «1».

حيث أن بعد (الإدارة) حقق الترتيب الأول بين مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، وحقق بعد (النظرة المستقبلية للعميل)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على دراسات (الرشيد وآخرون، 2020)، و(بلهادي، 2020)، و(Pukala et al 2020)، و(صبح، 2019)، و(ميلي، 2018)، و(الجابر، 2018)، و(Semaye, 2018)، و(Chaurasiya & Bajaj, 2018)، و(Motwani, 2017)، و(Peprah et al., 2017)، و(سيف، 2016)، و(العمار والقصيري، 2016).

الشكل (1): أنموذج الدراسة

جدول رقم (1)
وصف متغيرات الدراسة وأبعادها

PRISM	الوسط الحسابي	الانحراف النسبي	درجة الرتبة
النظرة المستقبلية للعميل	4.22	0.473	2
القدرة على السداد	4.19	0.574	3
الغاية من الائتمان	4.12	0.558	5
الضمانات	4.14	0.589	4
الإدارة	4.25	0.645	1
المقياس العام	4.18	0.457	3

الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة، وحقق بعد (القدرة على السداد) الترتيب الثالث وبدرجة مرتفعة، وحقق بعد (الضمانات) الترتيب الرابع وبدرجة مرتفعة، أما بعد (الغاية من الائتمان) حقق الترتيب الخامس وبدرجة مرتفعة من الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12-4.25)، ونلاحظ بأن الانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد متقاربة وهذا يدل على عدم التششت بإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، وبلغ المؤشر العام لمؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج «PRISM» (4.18)، وبانحراف معياري (0.457)، وهذا يتضح أن البنوك الإسلامية الأردنية تطبق مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) في تحليلها الائتماني وبدرجة مرتفعة.

النتائج

بالنظر إلى جدول رقم 2 نجد أن البنوك الإسلامية الأردنية تتمتع بمستوى مرتفع من الفاعلية في قرارات منح الائتمان إذ بلغ المؤشر العام لفاعلية قرارات منح الائتمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (4.30) وبنسبة مئوية (86%)، وبانحراف معياري (0.535).

ويعود ذلك لامتلاك البنوك الإسلامية الأردنية نظام معلومات وتقنيات تساعد في اتخاذ قرارات ائتمانية سليمة، ويتم التأكد من مدى سلامة الضمانات المقدمة من قبل العميل قبل منحه التسهيلات المطلوبة، كما أن موظفي الائتمان يمتلكون معلومات كافية عن إدارة العملية التفاوضية وخطواتها وإجراءات تنفيذها وتبين أن هنالك علاقة قوية بين مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM) وفاعلية قرارات منح الائتمان في البنوك الإسلامية الأردنية.

التوصيات

تعزيز درجة ممارسة وتطبيق مؤشرات الجدارة الائتمانية وفق نموذج (PRISM)، لما لها من أثر مهم وقوي على فاعلية قرارات منح الائتمان وذلك من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية وتكثيف البرامج التطويرية للمدراء والعاملين في الدائرة الائتمانية في البنوك الإسلامية لمواكبة كل جديد من التطورات الحديثة وإدخالها إلى بيئتهم لتحقيق نتائج وأهداف مستدامة.

التأكيد على ضرورة الاستمرار بتوظيف أشخاص لديهم الخبرات العلمية والعملية الكافية بمؤشرات الجدارة الائتمانية للوصول إلى اتخاذ قرار ائتماني سليم.

يتوجب على إدارة البنوك الإسلامية الأردنية تحديد كافة المخاطر ودراستها وتحليلها وإدارتها بشكل دوري ومستمر مما يساهم في تقليل هذه المخاطر، وأن تأخذ بعين الاعتبار التغيرات المستمرة في البيئة الداخلية والخارجية وتحديد المخاطر المقبولة.

يترتب على إدارة البنوك الإسلامية إجراء دراسات لمسح جوانب القصور والضعف في عملية منح الائتمان والوقوف عليها وأخذ المقترحات والآراء من كوادرها في الدائرة الائتمانية حول كيفية تحسينها للخروج بنتائج ترفع من سوية المحافظة الائتمانية

جدول رقم (2)

نتائج اختبار الفرضية مؤشرات الجدارة الائتمانية
وفق نموذج (PRISM)

المتغير التابع	مؤشرات الجدارة الائتمانية (PRISM)	معاملات الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	قيمة T (T) المحسوبة	T Sig.
المتغير التابع	مؤشرات الجدارة الائتمانية (PRISM)	معاملات الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	قيمة T (T) المحسوبة	T Sig.
الثابت (Constant)	-0.023	0.293	-0.077	0.939	
النظرة المستقبلية للعميل	0.172	0.088	1.967	0.053	
القدرة على السداد	0.204	0.088	2.311	*0.024	
الغاية من الائتمان	0.287	0.080	3.573	*0.001	
الضمانات	0.196	0.066	2.966	*0.004	
الإدارة	0.175	0.066	2.647	*0.010	
R	0.890				
R ²	0.792				
Adj R ²	0.777				
قيمة F المحسوبة	51.080				
F.Sig	*00.0				

*معنوي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

«قيمة F الجدولية = (2.27)» «قيمة T الجدولية = (1.993)»

فاعلية قرارات منح الائتمان = $0.023 + 0.152 \times$ النظرة المستقبلية للعميل + $0.219 \times$ القدرة على السداد + $0.300 \times$ الغاية من الائتمان + $0.215 \times$ الضمانات + $0.211 \times$ الإدارة

المراجع

أولاً - مراجع ومصادر باللغة العربية:

- الجابر، عبد اللطيف. (2018). «أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية على التسهيلات الائتمانية في البنوك الكويتية»، رسالة ماجستير غير منشورة في التمويل، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- الرشدي، ثامر عبدالله؛ وخان، عيسى؛ وبن مواز، محمد ريزال. (2020). «أثر المعايير والسياسات الائتمانية على اتخاذ قرارات الإقراض للمشروعات الصغيرة دراسة تطبيقية في بيت التمويل الكويتي»، مجلة العلوم الإسلامية الدولية، 4 (4)، 279-247.
- العمار، رضوان؛ وقصيري، حسين. (2016). «دراسة تحليلية نقدية لعوامل الجدارة الائتمانية»، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية «سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية»، 38 (3)، 267-247.
- الفاعوري، إياد أحمد. (2019). الجدارة الائتمانية وأثرها على تحسين الأداء في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة بتخصص المحاسبة جامعة الزيتونة، الأردن.
- بلهادي، عائشة. (2020). أثر مؤشرات الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5C's على التسهيلات الائتمانية - وكالات سعيده CPA-BDL-BADR نموذجاً لسنة 2020، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مولاي طاهر، سعيده، الجزائر.
- جمعية البنوك في الأردن. (2021). الأداء المقارن للبنوك العاملة في الأردن خلال عامي (2020-2019). الأردن: عمان، 1 (12).
- سالم، شيماء مهدي. (2019). «تقييم كفاءة معايير منح الائتمان وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على البنوك، مجلة البحوث المالية والتجارية»، 20 (4)، 122-96.
- سيف، فادي. (2016). مدى كفاءة المصارف الإسلامية في ضبط عملية منح الائتمان المصرفي: دراسة حالة بنك سوية الدولي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة في إدارة الأعمال التخصصي بالجامعة الافتراضية السورية، سوريا.
- صبح، أنور إبراهيم. (2019). أثر تطبيق المعايير الائتمانية 5C'S على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة والتمويل في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- طلبة، أميرة. (2019). «محددات الجدارة الائتمانية للديون السيادية»، مجلة دراسات اقتصادية، 6 (1)، 246-223.
- ميلي، سمية أحمد. (2018). «دور تحليل القوائم المالية في صنع قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية العاملة بولاية المسيلة»، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، 3 (1)، 271-249.

ثانياً - مراجع ومصادر باللغة الأجنبية:

- Ahlberg, Helene & Andersson, Linn. (2012). **How do Banks Manage the Credit Assessment to Small Businesses and What Is the Effect of Basel III?, An implementation of smaller and larger banks in Sweden**, Master Thesis within Business Administration, Jonkoping International Business School, Jonkoping University, 10.
- Alrawashdeh, Firas Mohammed; Al-omari, Burhan M; Saleh, Mohammad Hasan; Al-nawayseh, Mousa Abdalateef. (2013). "Factors Affecting Granting of Credit Facilities In Commercial Banks in the Aqaba Special Economic Zone Authority-Jordan", **European Journal of Business and Management**, 5 (1), 131-141.
- Bai, C.; Shi, B.; Liu, F. & Sarkis, J. (2019). "Banking Credit Worthiness: Evaluating the Complex Relationships", **Omega**, 83, 26-38.

- Chepkoech, Dorothy. (2014). **The Effect of Credit Assessment Process on Repayment of Bank Loans in Commercial Banks in Kenya**, Unpublished Master's Thesis in Business Administration, University of Nairobi, Kenya.
- Motwani, A.; Chaurasiya, P. & Bajaj, G. (2018). "Predicting Credit Worthiness of Bank Customer with Machine Learning Over Cloud", **International Journal of Computer Sciences and Engineering**, 6 (7), 1471-1477.
- Peprah, Williams Kwasi; Agyei, Albert & Oteng, Evans. (2017). "Ranking the 5C'S of Credit Analysis: Evidence From Ghana Banking Industry", **International Journal of Innovative Research and Advanced Studies (IJIRAS)**, 4 (9), 78-80.
- Pukala, Ryszard; Vnukova, Nataliya; Tokhtamysh, Tetiana; Yabolnytskyi, Oleksandr & Hranko, Kateryna (2020). "Evaluation of the Creditworthiness of Extractive Industry Companies", **E3S Web of Conferences, RMGET**, 168.
- Sana, Abdou Salam Aboubacar; Malahim, Sari Sulaiman. (2018). "The Effect of Forward Leasing Determinants on Financing the Benefits of Travel and Transportation in Islamic Banks: An Empirical Study in Jordan", **Journal of Islamic Banking and Finance**, (6) 2, 1-12.
- Semaye, Alemu. (2018). **Assessment of 5C's Credit Appraisal Tools and The Level of Nonperforming Loans And Advances-in the Case of NIB International Bank SC**, Unpublished Master's Thesis, Saint Mary's University of Business Administration, Addis Ababa.

The Indicators of Creditworthiness According to the (PRISM) Model and The Effectiveness of Credit Granting Decisions in Islamic Banks in Jordan

Waleed Kalf Al-Zoubi

Department of Financial & Banking Sciences
Amman University College for Financial & Administrative Sciences
Al-Balqa Applied University, Jordan
waleedalzoubi@bau.edu.jo

Sally Nabil Al-Hatamlah

Public Relations Department - AL-Rajhi Bank
Sallyalhatamleh@yahoo.com

Sari Sukaiman Malahim

Department of Financial and Banking Sciences
Amman University College for Financial & Administrative Sciences
Al-Balqa Applied University, Jordan
sarymalahim@bau.edu.jo

ABSTRACT

The study aimed to identify the indicators of creditworthiness according to the (PRISM) model, represented by (the customer's future outlook, ability to pay, purpose of credit, guarantees, and management) and the effectiveness of credit granting decisions in Islamic banks in Jordan. to achieve this goal a questionnaire was developed and distributed The employees in the Credit Department of the Central Administration of Islamic Banks in Jordan, which are (4) banks.

The number of credit employees reached (75) employees. Only (73) questionnaires were retrieved. Using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, the descriptive and inferential approach was adopted, and a number of statistical methods fit the objectives of the study, including multiple linear regression. Among the most important findings of the study, Jordanian Islamic banks apply all indicators of creditworthiness according to the (PRISM) model in their credit analysis to a high degree, and there is a statistically significant effect at the level ($\alpha \leq 0.05$) of the indicators of creditworthiness according to the (PRISM) model on the effectiveness of credit granting decisions. The study came out with a set of recommendations. The most important of which is to enhance the degree of practice and application of creditworthiness indicators according to the (PRISM) model because of its important and strong impact on the effectiveness of credit granting decisions, by identifying training needs and intensifying development programs for managers and workers in the credit department to keep pace with all new developments and introduce them to their environment to achieve sustainable results and goals.

Keywords: *Creditworthiness, Credit Granting Decisions, PRISM Model, Credit Analysis, Islamic Banks.*